

المكرمة السامية للجامعات الخاصة دعم يتواصل خيره لكل أبناء عمان

كان التوجيه السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بدعم الجامعات الخاصة، والذي تزامن مع احتفالات عمان بالعيد الوطني السادس والثلاثين لمسيرة النهضة المباركة، أصداء واسعة ليس فقط في أحرام الجامعات أو قنوات الإعلام، بل في كل بيت وأسرة. كان إيذاناً بإضافة لبناات جديدة لصرح التعليم العالي، تجسيدا لكلمات صاحب الجلالة المضنية:

إن صرح التعليم في هذا البلد العزيز يزداد على الأيام رسوخاً وشموعاً ونحن لا نألو جهداً في أن نضيف إليه كلما دعت الحاجة لبناات جديدة تعلي بنيانه وتقوى أركانه وتوطد قواعده.

وكأبىه دوماً فقد تلاصقت رؤية القائد الفذ وأفعاله مع تطوعات شباب عمان وأحلامه، طموحاً لنيل أعلى درجات العلم، وتطلعا للفد الفتي الواعد لقد شملت المكرمة جامعات ستة شرفت جامعة نزوى بأن كانت إحداهما، فكانت سباقاً للاحتفاء بها، فخورة بنيلها.

ولا غرو، فإن القرار العظيم مردوداً عظيماً تتحدث الأسطر التالية عن بعض أبعاده.

نور المعرفة منهل لكل عماني:

قامت رؤية صاحب الجلالة منذ فجر النهضة على أن يجعل من المعرفة نهراً ينهل منه الجميع في عمان، فما فتىء يولي اهتمامه لتعليم الإنسان، كي يولد مجتمع المعرفة والفضيلة، فلقد دعا إلى تعليم ناشئة عمان، ولو تحت ظل الشجر. وفي عام ١٩٨٦م، أقام جلالة جامعة السلطان قابوس، فأضحت مركز تميز علمي، ثم ما لبث أن نادى بمشاركة القطاع الخاص في التعليم العالي فكان أن تحقق توسع كبير، تخضع عنه بصفة خاصة ميلاداً جامعة نزوى أول جامعة أهلية في السلطنة في عام ٢٠٠٤م.

ولا ريب في أن الناظر للمشهد التعليمي في عمان سوف ينبهر بالتطورات المتلاحقة التي شهدتها، في ظل تعهد صاحب الجلالة له

جدول ١: نسبة الإنفاق الإجمالي على التعليم كجزء من الناتج المحلي الإجمالي.

السنة	النسبة
١٩٨٥م	٣.٦٪
١٩٩٥م	٣.٩٪
٢٠٠٠م	٤.٢٪
٢٠٠٤م	٤.٦٪

الجودة هي الغاية:

لقد تم تخصيص المكرمة السامية للصرف على البنية الأساسية، متمثلة في المباني والتجهيزات، وذلك تيسيراً لمهمة الجامعات الخاصة في توفير خدمات تعليمية رفيعة المستوى، ففي ظل التوسع الكبير في التعليم العالي، لا يستطيع المنافسة في سوق العمل إلا الخريج الذي اكتسب مهارات الاتصال وتقانة المعلومات علاوة على امتلاكه ناصية المجال الذي تخصص فيه. وفي ظل العولمة التي طوت عالمي المسافة والزمن، وقيام الجامعات الكونية، اشتدت حدة المنافسة، وأصبح الملح في نجاح الجامعة التزامها بالجودة العالية متجسدة في الأساتذة الأكفاء، والبرامج التعليمية المتطورة، والبيئة الحافزة على التعليم والإبداع.

غير أن بلوغ هذه الغايات لن يتأتى للجامعة إلا بوضعها البحث العلمي يصدر اهتماماتها، كما التدريس وخدمة المجتمع، وإن تراث عمان العلمي التليد، وحاضرها المجد يحتمل السعي لتقدير الأصيل في العلم لا الاكتفاء بنقله، ويدعون للمثابرة على صنع المعرفة لا القناعة بأخذها.

إن التعليم والبحث العلمي يعلان معاً مفتاح التنمية، كما أظهرت تجارب الدول قاطبة، من ثم فإن الاستثمار في هذين المجالين من شأنه أن يرفق مسيرة النهضة المباركة، كما أن من شأن قيام الشراكات بين الجامعات والقطاع العام والخاص أن يقضي إلى دفع عجلة التطور ومواكبة المستجدات المتسارعة في عالم اليوم.

جامعة نزوى .. امتنان وتطلع

استقبلت جامعة نزوى قرار المكرمة بالتعبير عن امتنان بالغ على لسان رئيسها سعادة المكرم الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي: "يشرف مجلس أمناء جامعة نزوى عن مؤسسي الجامعة والقائمين عليها وسائر هيئاتها الأكاديمية والفنية وطلابها أن يرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام جلالتكم السامي على اهتمامكم الممتد وقيض عطائكم المتصل وسبل مكارمكم المشهود في رعاية صروح العلم بما يحقق بناء الإنسان... قاعدة البناء الحضاري وأصله الأصيل". والجامعة تتحفز الآن لإنشاء المرحلة الأولى من حرمها في الأرض المخصصة لها، ويتكفله ترويه على مائة مليون دولاراً أميركي، ويتصميم شركة عالمية على أحدث طراز، مستمداً من التراث المعماري الإسلامي والعmani.

جدير بالذكر أن جامعة نزوى قد استهلته زواها من الرؤية التي رسمها جلالة القائد، وأنها استنارت بضيء فكره في وضع الهياكل التي تسير على هديها، وقد أبان سعادة المكرم رئيسها في محاضرة له في سلسلة مشارق الفكر بالجامعة، أن رؤية ورسالة الجامعة وتطبيقها على أرض الواقع تتطابق مع ما دعا إليه الإعلان العالمي للتعليم العالي المنبثق عن المؤتمر الذي نظمه اليونسكو في عام ١٩٩٨م.

خاتمة: بناء العقول والأفئس:

من الأقوال الشهيرة للسير ونستون تشرشل، الزعيم البريطاني الأسبق: "إن إمبراطوريات المستقبل هي إمبراطوريات العقول". لقد دأبت السلطنة منذ بدء النهضة المباركة على بناء العقول والأفئس كي تعود عمان مركز إشعاع حضاري يتهدى ضوؤه عمان إلى شتى بقاع العالم. إن المكرمة السامية للجامعات الخاصة حدث له أبعاد شتى، وخطوة على الطريق التي رسمها صاحب الجلالة لعمان وهي تغدو وتسري في تطور لا ينقطع، تسنده عزيمة لا تقل.

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم.

د. محمد عبدالمنعم



عدسة «شراقة»



بدء الدراسة في برنامج دبلوم التربية الخاصة



من مشاركة الجامعة في مهرجان مسقط



أطفال يشاركون في حفل التدشين دبلوم التربية الخاصة



معرض الجامعة في شهر البلديات



صورة جماعية للمشاركين في جولات الجامعة

عائشة بنت سيف السعيد
فخرية بنت خميس المعمر
فريحة بنت سعيد الغنبوصي

تصميم الغلاف:
فيصل الرواحي

التصوير: إبراهيم العزري
دائرة العلاقات العامة والاعلام
ishraqah@unizwa.edu.om

هيئة تحرير



الوطن

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:
محمد بن سليمان الطائي

شراقة

الأربعاء ١٧ من صفر ١٤٢٨ هـ. الموافق ٧ من مارس ٢٠٠٧ م

WEDNESDAY 7 MARCH 2007

العدد
« 17 »



الدعم السامي للجامعات الخاصة يواصل خيره لكل أبناء عمان

تلهج هذه الايام بالشكر والثناء لجلالته على مكرمه السخية التي تفضل وانعم بها على الجامعات الخاصة، التي جاءت والرفعة والأزدهار.. كل شئ في هذه الأرض الطيبة يحكي عن مكرمات جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - وكل شئ فيها يخفق بالولاء والثناء وينض بالشكر والعرفان لجلالته، معاها اياه السير خلف قيادته الرشيدة لتحقيق ما يصبو إليه من عزة ورفعة لشعبه الوفي.

لا حدود للكرم السامي اذا..

وجامعة نزوى نالت الكثير من هذا الكرم اللامحدود، وهي

طلبها وطالباتها عليه منذ اليوم الاول لتأسيسها، بان تكون جامعة متميزة ورائدة في تقديم برامج عالية تخدم قطاعات التنمية المختلفة وتحقق رؤى جلالة السلطان المعظم النيرة. لقد اسهمت جامعة نزوى في تبني برامج ومناشط وفعاليات عديدة كان لها الصدى الايجابي والسعة الحسنة على كافة الأصعدة، وستعمل - إن شاء الله تعالى - على المواصلة والارتقاء بكل ما من شأنه ان يعزز مكانتها، ويستجيب للأمال والتطلعات الملقة عليها.. فغظيم الشكر لجلالته - حفظه الله - على مكرمه السامية، وعلى عطايه اللامحدودة. ■

الطرق السليمة للخروج من الملاحظة الأكاديمية

١ المكرمة السامية للجامعات الخاصة دعم يتواصل خيره لكل أبناء عمان

٢ بدء تفعيل اتفاقية التفاهم بين جامعة نزوى وجمعية التدخل المبكر

٣ أصداء فرح بالمكرمة السامية لجلالة السلطان المعظم للجامعات الأهلية الخاصة

٤ طرق السليمة للخروج من الملاحظة الأكاديمية